

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ . تطوير الكتاب المدرسي

##### ١ . مفهوم تطوير

التطوير في القاموس الإندونيسي الكبير هو عملية وطريقة وتطوير العمل.<sup>١</sup> وشرح أكثر مرة أخرى في القاموس الإندونيسي العام أن تطوير عند Perwadarminata WJS هو عمل لجعله يزداد، يتغير تماما ( العقل، والمعرفة، وغير ذلك ).<sup>٢</sup> ومن الشرح فمن المعروف أن التطوير هو عملية التطوير والتغيير من التفكير، والمعرفة.

##### ٢ . خطوات التطوير

خطوات التطوير عند سوجيونو الذي قام به الباحث في البحث التطويري تتبع عشر خطوات آتية: (١) تحليل الحاجات والمشكلات (٢) جمع البيانات (٣) تصميم الإنتاج (٤) تصديق الإنتاج (٥) تحسين الإنتاج

---

<sup>1</sup> Dendy Sugono, Sugiyono dan Yeyen Maryani, Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI), (Jakarta: Pusat Bahasa, Departemen Pendidikan Nasional Indonesia, 2008), 201.

<sup>2</sup> Sukiman, Pengembangan Media Pembelajaran, (Yogyakarta: PT. Pustaka Insan Madani, 2012), 53.

٦) تجريبية الإنتاج (٧) تحسين الإنتاج (٨) ١) تجريبية الإنتاج (٢) ٩) تحسين الإنتاج (١٠) المنتجات النهائية.<sup>٣</sup> و يستخدم الباحث هذه الخطوات لتطوير منتج.

### ٣. مفهوم الكتاب المدرسي

المواد التعليمية هي محتوى تعليمي معروض للطلاب بعرض تحقيق أهداف تعليمه معرفية أو مهارية أو جدانية. قد تكون المواد التعليمية مطبوعة، مثل الكتاب التعليمي، وقد تكون مصورة الأفلام.<sup>٤</sup>

### ٤. تعريف الكتاب المدرسي

قد شرح العلماء عن تعريف الكتاب المدرسي، وفيما تلي من التعريفات عن الكتاب المدرسي:

---

<sup>3</sup> Endang Widi Winarni, Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Penelitian Kelas Research and Development, (Jakarta Bumi Aksara, 2018). 26

<sup>4</sup> عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وزملاءه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ( الجانب

أ - عند رشدي أحمد طعيمة، الكتاب المداسي هو الذي يشمل مختلف

الكتاب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة، والتي

يوظفها المعلم في

البرنامج التعليمي.<sup>٥</sup>

ب - عند عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، الكتاب المداسي هو

الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة،

والتي تُولف من قبل المتخصصين في الريّة واللغة، ونقدم للدارسين

لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف

دراسي معين وزمن محاد.<sup>٦</sup>

---

<sup>٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعلين اللغوية، ( مكة: معد اللغ العربية بجامعة

أم القرى ١٩٨٥ )، ٣٤

<sup>٦</sup> عبد تاحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين باللغة العربية، ( القاهرة :

دار الإعتصام، ١٩٩١). ٩

ج - عند مصنور مصلح، الكتاب المداسي هو الكتاب الذي يشمل المواد

التعليمية في مجال خاص الذي يرتب تنظيماً ويختار على أساس

الأهداف المعينة، وتوجيه التعلم، وتطور الطلاب للإدماج.<sup>7</sup>

من كثرة التعريفات السابقة يلخص الباحث أن الكتاب المدرسي

هو الكتاب الذي يشمل المواد التعليمية لمجال التعلم الخاص ويرتب تنظيمًا

على أساس المنهج الدراسي المستعمل.

٥. عناصر الكتاب المداسي

يكون الكتاب المداسي على العناصر ذات الصلة بعملية التعليم.

العناصر المقصودة هي:<sup>٨</sup>

أ - الإرشاد لاستعمال الكتاب المداسي

ب - الأهداف العامة والأهداف الخاصة في التعليم

ج - هيكل المحتوى

د - حل المحتوى للمواد التعليمية

---

<sup>7</sup> Mansur Muslich, *Text Book Writing*, (Jogjakarta: Ar- Ruz Media, 2016), hlm, 50

<sup>8</sup> M.Abdul Hamid, dkk.. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media*, (Malang: UIN Press, 2008), Hal.81

هـ - الرسوم أو الصورة

و - الخلاصة

ز - التمارين ومفتاح الأجوبة

ح - الوظائف

أما عناصر الكتاب المدرسي العربي عند القاسمي ستة:<sup>9</sup>

أ - المعجم عناصر الكتاب المدرسي يحتوي على المفردات

المضمنة في الكتاب الأساسي ومعانيها باللغة الإندونيسية

أو باللغة العربية أو بالصورة.

ب - كتاب التمارين التحريرية، وهو الكتاب الذي يسمى

بكراسة الطلاب ( lembar siswa ). يهدف هذا الكتاب

لتعميق في المواد العربية المتعلمة.

ج - كتاب المطالعة المتدرجة، وهو كتاب لتعميق وإغناء

المفردات والتراكيب الموجودة في الكتاب الأساسي.

---

<sup>9</sup> M.Abdul Hamid, dkk.. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media*, ( Malang: UIN Press, 2008), Hal. ٨٣

د - كتاب التمارين الصوتية، هو الكتاب الذي يحتوي على

التمارين الكافية لتطوير وتعميق تمرين النطق.

هـ - كتاب الإختبارات، هو الكتاب المصاحب الذي يحتوي

على مجموعة من الأسئلة التي تمكن أن تقيس كفاءات

الطلاب.

و - مرشد المعلم، هو التوجيه الذي يبين عن استعمال الكتاب

المدرسي والذي يشمل على المنهج أو تقنية التعليم ووسئلة

وتقنية التقويم

ومفتاح الأجوبة من الأسئلة الموجودة في الكتاب الأساسي.

٦. وظائف الكتاب المدرسي

يتحدد وظائف كتب تعليم العربية في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم

هذه اللغة. من هنا ينبغي أولاً تحديد هذه الأهداف ثم بيان مدى انعكاسها

على وظائف الكتب المدرسية.

ومن الممكن تلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم العربية فيما يلي:

١- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو

هذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلكوفي ضوء المهارات اللغوية يمكن

القول بأن تعليم هذه اللغة للناطقين بلغات أخرى يستهدف ما

يلي:

أ - تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها

ب - تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع

الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى، سليما في الأداء

ج - تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وسرعة

وفهم

د - تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة

ووضوح وجمال

٢- أن يتعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من

اللغات أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

٣- أن يتعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية وأن يلم بخصائص

الإنسان العربي، الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع

الذي يتعامل معه.<sup>١٠</sup>

٧. الكتاب المدرسي الجيد

رأى عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن من سمات الكتاب الجيد

هي:<sup>١١</sup>

أ - الذي يناسب ويشجع على إستخدامه.

ب - الذي فيها المادة التعليمية المناسب بعمر الدارسين.

ج - الذي يستخدم اللغة العربية الفصحى الصحيحة.

د - الصور فيه مناسبة بما وضعة له.

هـ - الذي يعالج العناصر والمعارف اللغوية كلها بصورة متكاملة.

---

<sup>١٠</sup> د. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (أمريكا: جامعة منيسوتا،

١٩٨٥)، ٢٩- ٣٠

<sup>١١</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: فهرسة مكتبة الملك

فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١)، ٦٣

و - الذي يهتم ويقدم بالأصوات والمفردات والتراكيب ومهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والثقافة مع التدريبات على كل منها.

ز - الذي يشتمل على عدد كاف من الإختبارات.

ح - النصوص فيه متنوعة: حوارية، قطع قرائية.

ط - الذي له مصاحبات مساعدة على تعلّم اللغة

في إندونيسيا هناك المعايير الخاصة لتعيين صحة وجودة

الكتاب المدرسي. تلك المعايير الخاصة مثبتة هيئة المعايير التربوية

الوطنية.

ب . مفهوم في تعلم التراكيب

١ . مفهوم علم النحو

في تعلم اللغة العربية فيها تعلم المفردات وصيغة الكلمات والقواعد

النحوية. النحو في اللغة بمعنى القصد، وبمعنى البيان، وبمعنى الجانب،

وبمعنى المقدار، وبمعنى المثل، وبمعنى النوع، وبمعنى البعض، وبمعنى القريب،

وبمعنى القسم.<sup>١٢</sup>

النحو لغة له معان كثيرة، أهمها القصد والجهة. والنحو في

اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي

حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.<sup>١٣</sup>

وبتعلم علم النحو يعرف الطلاب أحوال وأخر الكلمات العربية.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

إن عملية التعليم بحاجة ماسة إلى الأهداف التي تحدد وتركز

الأنشطة إلى ما التخطط. فالمعلم يستطيع أن يبيّن تخطيط التعليم أو تخضير

الدرس مع استخدام الطرق المناسبة وفقا بالأهداف الموجودة. ولذلك كانت

الأهداف عنصرا واجبا في عملية التعليم.<sup>١٤</sup>

٣. مفهوم القواعد النحوية

---

<sup>١٢</sup> إمام عبد الله ابن أحمد الغاكهي، شرح كتاب الحدود في النحو، (جامعة الأزهار، ١٩٨٨ م)، ٥١

<sup>١٣</sup> السيد أمد الهاشمي، القواعد الأساسي للغة العربية، (بيروت: دار القطب العلمية، ١٠١٧)، ٦

<sup>١٤</sup> Munir, M.Ag. *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab, Teori dan Praktik* ( Jakarta: Kencana, 2019), 38.

تحتل القواعد النحوية مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة، ف"ابن خلدون" يعد النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة، ويقول بأن "أركان علوم اللسان أربعة هي: اللغة والنحو والبيان والأدب، وإن الأهم المتقدم منها هو القواعد إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة.<sup>١٥</sup> من هذا التعريف نعرف أن علوم اللسان أربعة قام بذكرها وقدم القواعد على هذه العلوم، وهذا بحسب أهميتها في سلامة التعبير وصحة الكتابة.

ويعرفها محمد إسماعيل ظافر بأنها فمن تصحيح كلام العرب كتابة وقراءة، وهي تعنى بالإعراب وقواعد تركيب الجملة، اسمية كانت أم فعلية ذلك دراسة العلاقات في الجملة وعلاقتها بما قبلها وما بعدها، كما أنها تعنى مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة أو مواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو، أما مجموعة القواعد التي تتسلب نية الكلمة وسيابقتها ووزنها

---

<sup>١٥</sup> عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، (بيروت: لبنان، ١٩٧٨ م)، ٥٤٥

والناحية الصوتية تسمى علم الصرف.<sup>١٦</sup> هذا التعريف جاء شاملاً وملماً  
لمفهوم القواعد النحوية من نحو وصرف وإعراب.

٤. طرق التدريس القواعد النحوية

هذه الطرق في تدريس القواعد النحوية فيما يلي:<sup>١٧</sup>

أ - الطريقة القياسية: الطريقة القياسية التي تقوم على البدء يحفظ

القاعدة، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها

ب - الطريقة الإستنباطية: هي عكس الطريقة السابقة، حيث يبدأ فيها

من الجزء للوصول إلى الكل

ج - طريقة النص الأدبي: أنها تعتمد في تدريس القواعد النحوية على

النصوص الأدبية، وأنها تعديل للطريقة الاستنباطية، إذ إنها تشترك

معها بعد استخراج الأمثلة من النص.

---

<sup>١٦</sup> محمد إسماعيل ظافر واخرون، التدريس في اللغة العربية، ( الرياض: دار المريخ المنشر والتوزيع، ١٩٨٤ م )،

<sup>١٧</sup> علي أحمد المدكور، طرق التدريس اللغة العربية، ( عمان الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م )، ٢٥٨

د - طريقة حل المشكلات: وتعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للطلاب وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير، حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين الطلاب فيجمعها ويناقش طلابه حولها.

٥. أهمية تعلم القواعد النحوية

أما أهمية تعلم القواعد النحوية فهي: دعامة العلوم العربية، وقانونها الأعلى، وترجع الي الفائدة في جليل مسائلها وفروع تشريعها ولن تجد علما منها يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عن معونته أو يسير بغير نوره وهدهاه.<sup>١٨</sup>

■ دعامة العلوم العربية

لا تكمل ولا تفهم العلوم العربية إلا بمعرفة القواعد النحوية ولذلك يلزم أن يتعلم بعض المسلمين القواعد النحوية. فامثال هو القرآن الكريم ينزل با للغة العربية ولذا على كل مسلم أن يقرأ أو يفهم القرآن الذي

---

<sup>١٨</sup>عباس حسن، النحو الوافي، جز 1 (مصر: دار الدعارف، ١٩٩٦) ص ١٠.

يستمد منه المسلم الأوامر والأحكام الشرعية، وكذا الحديث النبوي والحديث القدسي والتفسير والكتب الشرعية الدينية وغيرها.

#### ■ قانونها الأعلى

أحكام القواعد النحوية كثيرة، فالفاعل يجب ان يكون رفعا بضممة في الإسم المفرد وجمع التكثير وجمع المؤنث السالم، وبالواو في الجمع المذكور السالم. والأسماء الخمسة. وبالألف في الإسم المثنى وبعد ذلك المبتداء قسمان: ظاهر ومضمر.

#### ■ ترجع الى الفائدة في جليل مسائلها

وهذا لا يختلف عن أهداف القواعد النحوية العظيمة، ولذلك ترجع الى عظيم الفائدة الواردة لتفهيم العلوم المتعلقة باللغة العربية.<sup>19</sup>

#### ■ فروع تشريعها

القواعد النحوية تنقسم الى فروع كثيرة وهي بيان الكلام وما يتعلق منه، والمعرب والمبني، والنكرة والمعرفة والعلم وإسم الإشارة والموصول

---

<sup>19</sup> محمد إدريس جوهرى، القواعد الصرفية الطابعة الثانية (المكتبة السقافية، سراي: ١٤٠٥هـ)، ٢٥

والمعرف بأداة التعريف والإبتدأ والخبر وكان وأخواتها وإن وأخواته الفاعل  
والنائب الفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول معه  
والإستثناء والحال والتميز والنعت والتوكيد والعطف والبدل والنداء وغيره.

■ لن يجد احد علما منها يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عن معونته أو  
يسيرَ بغيرَ نوره وهداه

إنه لا يمكن العلم أن يستقل بغير علم آخر كالصرف والبلاغة  
وغيرهما بل المقصود هنا يعني بغير النحو، لا يستطيع أحد أن يقرأ الكتب  
المكتوبة باللغة العربية، أو بسبب النحو يدخل العلوم الأخرى في مبحثه لأن  
النحو مهم لتفهم العربية.

ومن أهمية علم النحو أنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية  
لا تكتمل إلا به، ولا تكتسب عروبتها إلا بصحته وسلامته، وما نسمعه من  
حين إلى آخر من دعوات شريرة على التحليل من الإعراب والوقوف على<sup>8</sup>  
أواخر الكلمات بالتسكين<sup>9</sup> ان دلت فإنما تدل على جهل بلغتنا العربية  
لجميلة، وعجز عن فهم قواعدها ولن يتسنى للمتعلم أن يدرك أسرار اللغة

ويتمكن منها إلا إذ اتعلم قواعدها ودرب عليها تدريبا يمكنه من الإلمام بها والقدرة على تطبيق قواعدها وإختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال وحسن التأليف بينها بما يؤدي الي رقي الأسلوب وجمال العبارة.<sup>٢٠</sup>

## ٦. أهداف تعلم القواعد النحوية في اللغة العربية

الأهداف هي الغايات التي يراد الوصول اليها في نهاية مرحلة ما. ففي حقل اللغة العربية تحددنا لأهداف العامة لهذه المادة أولا. ثم ترصد الأهداف الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم. وبعد ذلك تحدد الأهداف المرتبطة بالخطة السنوية (الكتاب المدرسي)، وتنتهي أخيرا عند مدرس اللغة العربية الذي يعمل على إختيار أهداف دروسة اليومية من خلال النصوص العربية.<sup>٢١</sup>

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، لكنها وسيلة الى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان، ولذلك ينبغي ان لا ندرس منها إلا القدر الذي يعينُ على تحقيق هذه الغاية.

---

<sup>٢٠</sup> لزمذ عبد القادر، طرق تدريس اللغة العربية (قارة: مكتبة النهضة الدصرية، 1979) ص ١٦٧

<sup>٢١</sup> نايف لزمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها ( بتوت، دار النفائس ١٩٨٥ ) ص 34-35

قال حسن شحاتة أن أهداف تعليم القواعد النحوية كمايلي

١- تساعد القواعد على تصحيح الأساليب وخلوها من الخطاء النحو الذي

يذهب بجمالها، فيستطيع التلاميذ بتعليمها أن يفهم وجه الخطاء فيما يكتب

فيتجنبه، و في ذلك إقتصاد في الوقت و الجهد

٢- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات

والجمل

٣- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة

تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم

٤- تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الإنتفاع بها، وتمكنهم

من نقد الاساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة

في هذه الاساليب

٥- تساعد القواعد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في

نفوسهم الذوق الأدبي، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب

،والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها،

والبحث فيها ما طرأ عليها من تغيير

٦- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك

الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من

فعل وفاعل، أو مبتدأ و خبر، أو من بعض المكملات الأخرى كالمفعول

به، والحال، والتمييز وغير ذلك

٧- تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثرون بتيار العامية، تزيدهم

بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرّج على تمييز الخطأ من

الصواب<sup>٢٢</sup>

---

<sup>٢٢</sup> سن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لبنان: الدارالمصدرية، ٢٠٠٠)، ٨٠٠.